

## الأصول في النحو

كلامهم فإن° بنيت° مثل° ( جَحمَرَشِ ) مِن ( رَمَيْتُ ) فالأصلُ فيه أن تقول :  
رَمَيْتُ فتجتمعُ ثلاثُ ياءاتٍ والميمُ قبلَ الياءِ الأولى ساكنةٌ وهذا لا مثُلَ له°

قَالَ الأخفش : مَنْ جمعَ هذه الياءات فإن° أَرَادَ أن° يدغمَ في قولٍ مَنْ قال :  
قَتَلُوا فَإِنَّه° يقولُ : رَمَيْتُ ياءانٍ ويحذفُ الآخرةَ لأنَّ الأولى قد سكنت° قال :  
وما أَرى إذا كانتِ الياءُ الأولى والثانية متحركتين إلا أن° تُلْقَى ياء إذا كُنَّ°  
فيه ثلاثُ ياءاتٍ متحركاتٍ لأنَّ ياءً متحركةً أثقلُ مِنْ ياءٍ ساكنةٍ .

القسمُ الثاني : المسائلُ المبنيةُ مِنَ الواوِ : .

تقولُ في مثلٍ : أَغْدَوْ دَنَ مِنْ قُلْتُ : أَقْوَوَّ لَ تكررُ العينَ وهيَ واوٌ  
وتجعلُ واوَ افْعَوعلَ الزائدةَ بينهما وهيَ ساكنةٌ فتدغمُها في الواوِ التي بعدها  
وكانَ أَبو الحسن الأخفش يقولُ : أَقْوَيَّ لَ فيقلبُ الواوِ الآخرةَ ياءً ثُمَّ يَقلبُ لها  
الواوِ التي تَلِيها لَ زَ لها ساكنةٌ وبعدها ياءٌ متحركةٌ ويقولُ : أَكرهُ الجمعَ بينَ  
ثلاثِ واواتٍ وإِذا قلتَ ( فُعِلَ ) من° هذا قلتَ : ( أُبَيُّويعُ وأُقْوَوُّلَ ) فلم تدغم  
لأن الواوِ مدةٌ فهي بمنزلة الألف ويقول أبو الحسن : اقْوَوُّوْلَ فلا يقلبُ ويقول : صارتِ  
الوسطى مدةً بمنزلة .